ان الزمخشري حيث مثل البدل قدره بغير موجب يهدي
التوحيد وهذا تمثيل للصفة جعل الا بمعنى سوى
ويصح على الصفة فالتبس عليه باب الصفة بباب
البدل ويجوز ان يتمحل مامررت بالقوم الا زيد على الصفة
لا على البدل وقوله تعالى ولولا دفع الله قد تقدم الخلاف
فيه في البقرة وتوجيه القراتين. وقرا لهدمت
بالتخفيف نافع وابن كثير والباقون بالتثقيل الدال
على التكثير لان المواضع كثيرة متعددة والقراة الاولى
صالحة لهذا المعنى ايضا والعامة على صلوات
بفتح الصاد واللام جمع صلاة. وقرا جعفر بن محمد
وصلوات بضمها وروي عنه ايضا بكسر الصاد
وسكون اللام. وقرا الجحدري بضم الصاد وفتح اللام
وابو العالية بفتح الصاد وسكون اللام والجحدري
ايضا وصلوث بضمهما وسكون الواو بعدها ثاء مثلثة
من فوق مثل صلت وصلوته والكلبي والضحاك
كذلك الا انهما اعجما الثا بثلاث من فوقها والجحدري
ايضا وابو العالية وابو رجا ومجاهد كذلك الا انهم
جعلوا بعد الثا المثلثة الفا فقروا صلوثا وروي
عن مجاهد في هذه الثاء المثلثة من فوق ايضا
وروي عن الجحدري ايضا صلوات بضم الصاد وسكون
اللام والف بعد الواو والثا مثلثة. وقرا عكرمة
صلويثا بكسر الصاد وسكون اللام وبعدها واو
مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت بعدها ثاء مثلثة

وحكي

وحكي ابن مجاهد انه قرى صلوات بكسر الصاد وسكون
اللام بعدها واو بعدها الف بعدها ثاء مثلثة. وقرا
الجحدري وصلوب مثل كعوب بالباء الموحدة وهو جمع صليب
وفعول جمع فعيل شاذ نحو ظريف وظروف واسيفة واسوف
وروي عن ابي عمرو صلوات كالعامة الا انه لم ينون
منعه الصرف للعلمية والعجمة كانه جعله موضع فهذه
اربع عشرة قراة المشهورة منها واحدة وهي هذه
الصلاة المعهودة ولا بد من حذف مضاف ليصح تسلط
الهدم عليها اي مواضع صلوات او يضمن هدمت معنى
عطلت فيكون قد استعمل بين المواضع والافعال
فان تعطيل كل شي بحسبه واخر المساجد لحدوثها
في الوجود او الانتقال الى الاشرف والصلوات في الاسم
الكنيس صلاة كل ملة بحسبها وظاهر كلام الزمخشري
انها بنفسها اسم مكان فانه قال وسميت الكنيسة صلاة
لانها تصلي فيها وقيل هي كلمة معربة اصلها بالعبرانية
صلوتا الثني واما غير هذا من القراءات فقيل هي سريانية
او عبرانية دخلت في لسان العرب ولذلك كثر فيها اللغات
والصوامع جمع صومعة وهي البناء المرتفع الحديد الاعلا
من قولهم رجل اصمع وهو الحديد القول ووزنها فوعلة
كدوحلة وهي متعبد الرهبان لانهم ينفردون وقيل
متعبد الصابئين والبيع للنصارى والصلوات
لليهود والمساجد للمسلمين ويذكر فيها اسم
يجوز ان يكون صفة للمواضع المتقدمة كلها الا ان اعوذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)